اسم ما يعالج بها وليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم
وامثال وليس باسم آلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف
الآلة انها انما يكون للافعال العلاجية ولا يكون للافعال
اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء جواب اما على مثال محلب
اي على مفعل ومثال مكسحة اي على وزن مفعلة بالحاق
التاء ويقتصر ذلك على السماع ومثال مفتاح اي على وزن
مفعال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل ومصفاة
وهو ايضا من مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت
الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث
لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقات بكسر
الميم على هذا اي على انها اسم آلة كالمصفات لانه اسم
لما يرتقى به اي يصعد هو السلم وانما ذكرها لان فيها
بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ الآلة

ومعناها

ومعناهما واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقات اراد المكان
اي مكان الرقو دون الآلة قال ابن السكيت قالوا
مطهرة بكسر الميم ومطهرة بفتح الميم ومرقات بكسر الميم ومرقات بفتح الميم ومسقاة
ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها
ومن فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مكانا لغا
بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة
والمطهرة لها اعتباران احدهما انهما امكنة
فان السلم مكان الترقي من حيث ان الرقي فيه
والاخر انها الآلات لان السلم آلة الرقي فمن نظر
الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فالمكسور
والمفتوح انما يتعلقان بشيء واحد لكن النظر مختلف
فافهم ولما قال ان صيغ الآلة هذه المذكورات
وقد جاءت اسماء الآلة مضمومة الميم والعين فاشار اليها

Copyright © King Saud University